

درس رمضان (الاستقامة 50) - الشيخ الدكتور حمزة الماجي

حمزة الماجي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ ان محمدًا عبدہ ورسولہ - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:00:21

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد وما زال کلامنا يتتابع مع منزلة الاستقامة التي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكرمنا ببلغها - 00:00:41

ذكرنا مرارا على ان بلوغ منزلة الاستقامة على وجه الدوام والكمال والثبات امر يکاد ان يكون عسيرا ان لم يكن مستحيلا وقلنا ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في الحديث استقيموا ولن تحصوا - 00:01:07

لن تطيقه وقال النبي صلی الله علیه وسلم في الحديث الآخر سدوا وقاربواه. قال ابن القیم رحمه الله تعالى قال المطلوب السعي المطلوب شرعا ما هو؟ السعي والمجاهدة في بلوغ درجة الاستقامة - 00:01:32

والمقاربة بلوغ تلك الدرجة ثم علماً ونأتمنا عليهم رحمة الله ما تركونا هكذا دون بيان ما هي اقرب الطرق او الوسائل التي توصل الى درجة الاستقامة واحبنا ابن القیم رحمه الله تعالى في طريق الهجرتين في طريقين ذكرنا في الطريق الاول الا وهو حراسة - 00:01:56

الخواطر وماذا؟ وحفظها والطريق الثاني هو التأهُب إلى لقاء الله. التأهُب إلى لقاء الله سلائِنَا ان شاء الله تعالى لما نهيي الطريق الاول وهو حراسة الخواطر وحفظها - 00:02:27

ثم ذكر ابن القیم رحمه الله تعالى في طريق الهجرتين ما هي الاسباب التي تعین على حفظ الخواطر وحراستها ووأد خواطر السوء في رحمة الله تعالى الاسباب التي تساعده على حراسة الخواطر وحفظها ووأد خواطر السوء - 00:02:47

في خواطر السوء في رحمة الله. وتذكروا قلنا ما من عمل سوء كان فاسدا او صالحا او بينهما الا واصلهم ماذا؟ خاطر. بعد الخاطر يصبح ماذا؟ تصور بعد التصور اراده ثم تصل الارادة الى الجزم فيكون عزما. فهنا وقع الفعل لا محالة. وان لم يقع - 00:03:17

قدرا ترتب اجره او ترتب ائمه. لأن الحكم مبني على الارادة الجازمة. تصور خاطرة انا الان جالس انا وانت الان جالسين نقول الان ان شاء الله الدرس بيخلص على الساعة ستة مثلا ان شاء الله ستة - 00:03:47

ستة وعشرة بدي امسك القرآن اقرأ. بدي اجلس اذکر الله. بدي اذهب الى والدتي اکسب دعوة. بدي اتصدق بصدقة. هذا ما اسمه؟ ما خاطرة ثم صار التصور انا بلغت الجزء الخمسطعش بلغت الجزء عشرة بلغت الجزء سبعة بلغت الجزء عشرين او تأخذ القرآن - 00:04:07

قال ثم اجلس في غرفة الضيافة عندي في البيت. اريد ان اغلق على نفسي الباب ما اريد احد يدخل علي. ولعل الله يكرمني بقراءة جزئين ثلاثة بدأ لا ينتقل الامر من خاطرة الى تصور. ثم عزمت خلاص قررت اذا نزلت سافعل. هذا اسمه اراده. وببلغ - 00:04:27

الارادة الجزم ما يحول بيني وبين هذا الفعل الا ماذا؟ الا هذا المجلس الدرس. مجرد ما ننهيه سانتقل الى الفعل. هذه اسمها اراده جازية فاذا جاء مانع قدری فمنعك من هذا الفعل كشفت اجره - 00:04:47

وكذلك اذا كان بالمقابل ماذا؟ يا ربی عفوك؟ الفكر كان يعتريک بي او الخاطرة كانت ماذا؟ تدعوك الى فعل ذنب ومعصية ولذا اخوانی

الانسان لا بد ان يتبه لیست الاثم ولا الحسنات فقط على ماذ؟ على الافعال - 00:05:04

لا تذكرون حديث انما الدنيا لاربعة نفار؟ الرجل الاول من؟ رجل اتاه الله مالا. فانفقه وسلطه في الباطل. رجل ثاني ماذا تمنى لو ان 00:05:24
عنه مثلك الاول لانفقه كما انفقه. ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم -
قالوا هما بالوزر سواء ورجل اتاه الله مالا فسلطه وانفقه على الحق. ورجل تمنى لو اندى عنده مثله فانفقه مثله. قال النبي صلی الله 00:05:46
عليه وسلم هما في الاجر سواء -

فليس الامر قاصرا على ماذ؟ على قضية الاعمال. الله عز وجل عفا عنا في اشياء. عفا عما تحدث به النفس. عفا الله الله عز وجل عن 00:06:00
الهم ان لم يبلغ الى درجة الارادة. وان كان الترك لله في حال اذا هم بسيئة. عفا الله عن اشياء -

واما اذا بلغت الارادة الجزم فاصبح الانسان اما في دائرة الاجر او في دائرة الوزر نسأل الله السلامة والعافية ثم ذكرنا هذه الاسباب 00:06:20
التي ذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى. فكان السبب الاول من اسباب حراسة الخواطر وحفظها -

قال العلم الجازم. باطلاع الرب تعالى ونظره الى قلبك. وعلمه بتفصيل خواطره الثاني علمي باطلاع الله على الخواطر وتفصيلها 00:06:39
والقلب. يفضي الى ماذ؟ الى الحياة منه بقى في الحياة معنى ما نبهنا اليه. كيف كيف احقق الحياة في قلبي من الله جل في علاه -

شو الحياة بداية ما هو الحياة طب شو الخجل الفرق بينهما يعني قصدك الحياة من شيء كسبى والخجل من شيء ليس كسبى يعني 00:07:14
هم الحياة والخجل معناهما واحد عند الافتراق. يعني الحياة خجل وخجل. وعند الاجتماع ينظر في السياق ماذا يراد بمعنى الحياة
وماذا يراد -

لكن الحياة هو انكسار القلب هو انكسار القلب. من خوفه من الاطلاع على عيب او تقصير انكسار القلب لانه يخاف من ان يطلع احد 00:07:53
على عيب فيه او في فعله او تقصيره. ما الذي يوجب الحياة من الله -

جل في علاه الذي يوجب الحياة من الله هو الذي يوجب الحب والذل مشاهدة المعنون الله يعطيك ويكرمك ويرزقك قال في الحديث 00:08:17
اي فل الم ارزقك الم اخلقك الم ازوجك؟ الم اسودك؟ الم اتركك ترأس وتربع؟ قال نعم يا رب. قال -
ظننت انك ملاقيا؟ قال لا. قال فاني اليوم انساك كما نسيتني فاول شيء يوجب الحياة مشاهدة ماذ؟ المعنون والعطايا. الله يعطيك 00:08:45
وانت ماذا؟ تعصيه ثم بعد المعصية يعطيك ثم بعد المعصية يعطيك. احنا اليوم لو انا وانت بيننا علاقة وقلت لك يا فلان ولـ
عليك لا قدر الله -

عليك منا انا الي عليك حسنة وقلت يا فلان مو بعطف الناس بيساعد بعطف الناس ايش بده يستعبد بده يتدخل في ملابسه. في 00:09:17
شكله في لونه في طوله في عرضه في كل شيء. فيقول يا فلان تلبس -

هذا مش عاجبني ايده ولبسه مباشرة ماذا ستقول ردة الفعل؟ يقطع الاحسان او يهدد بقطعه. الله جل في علاه تعصيه ثم يقابلك 00:09:39
بالعصيان بالاحسان وهذا يقع لكثير من الناس. يقترف الذنب ثم يرى شيئا من الخير قد اقبل عليه بعد الذنب -
بعض العلماء يتساءلون ايش هذا؟ قال هذا الله عز وجل يحرك من عبده داعي الحياة الذي يدفعه لاحسان التوبة يحرك من عبده 00:10:08
داعي الحياة الذي يدفعه الى احسان التوبة. فالنوبة القائمة على الحياة اثبتوا من التوبة القائمة -

على الخوف لان الانسان الخوف قد يأمن. صار ممكن يأمن. احنا كلنا بني ادم. يفعل الذنب. ثم الالم قلبه فيخشى فيستغفر فيتوب الى 00:10:31
الله. ثم يمضي زمان على الذنب. ماذا يجري به؟ ينساه. فلما ينساه -

هو يأمن فلما يأمن ماذا يفعل؟ يرجع الى الذنب مرة اخرى. ولذا قال علماؤنا قالوا التوبة لا تستقيم الا اذا وقعت بين محاسبتين 00:10:54
محاسبة توجها ومحاسبة تحفظها اما المحاسبة التي توجها هي ما بعد الذنب. واما المحاسبة التي تحفظها هي ذكران الذبح -

دون نسيانه. ما ينساه. واضح؟ فالحياة اول ما يوجبه مشاهدة المعنون. الله عز وجل يعطيك تعصيه يعطيك. تسيء ويعطيك تقصير 00:11:24
ويعطيك. وبعض الناس والله ما هو قايل الحمد لله ولا يا رب لك الشكر -

انما اوتیته على علم من عندي شطاره وما شا الله فهله وناجح في حياته زلمه الله رزقه واعطاه لانه ناجح في حياته. ما هو اللي خلاك ناجح؟ قادر يخليك فاشرل - 00:11:44

ومثلك يك ويتعب في نفس الطريقه ونفس العقل ونفس الفكر ولم يقدر له الرزق. لا اياك قلخ هو من اخطر المصطلحات على العبد. الا وهو مصطلح الثقة بالنفس. ما في شيء اسمه ثقة بالنفس - 00:12:01

انما اطرح كل ما في حياتك من فضائل وكمايل على من؟ على الله. يا حي يا قيوم برحمتك اصلاح لي شاني كله وماذا؟ ولا تكلني الى نفسی طرفة عین. النفس الاصل فيها انها ماذا - 00:12:21

انها طالبة هواء داعية الى ما تحب وتشتهيه. ليست النفس هي التي تحملك الى ماذا الى الفضائل والكمائل والعوايد التي تعود عليك بالخير. ليست النفس انما الذي وفق هو الله جل في علاه. قال فالذى يوجب الحياة ابتداء النظر في المحن. مشاهدة المحن والنعم. بالله الان انت - 00:12:41

اجلس قلب عقلك الان بكم نعمة الان تستطيع ان تحصيها الان خلال خمس دقائق تقاد ان تحصي لك مئة النعمة هكذا عجل شريفا وقال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لان تحصى لا يمكن احصاؤها سواء نعم الدنيا - 00:13:07

او نعم الدين والآخرة من يستطيع ان يحصيها؟ اللهم لك الحمد حتى ترضى. اللهم لك الحمد حتى ترضى. اللهم لك الحمد حتى ترضى. على ما اوليتنا من نعم واكرمتنا من حال على سوء حالنا وسوء طوياتنا وعظيم تقصيرنا وانت ارحم الراحمين. فالاول الذي يوجب الحياة قال مشاهدة المحن - 00:13:29

والثاني الذي يوجب الحياة قال ماذا؟ مطالعة عيوب النفس وتقصيرها مطالعة عيوب النفس وتقصيرها. ثالثا من الاسباب التي تساعد في حراسة الخواطر وحفظها. قال اجلالك لله ان يرى مثل تلك الخواطر في بيته الذي خلقه لمعرفته ومحبته. والحمد لله فصلنا في ذلك. خوفك من - 00:13:53

اي خوفك من الله ان تسقط من عينه بتلك الخواطر وبينما العين هنا انها اما ان يراد بها آثارات صفة العين لله جل في علاه. والله له عين تليق بجلاله - 00:14:21

وكماله وجماله ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير ليست كعين البشر معاذ الله. والاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى والحقيقة الله له عين والخلق له عين ولكن عين الله عز وجل ليست كعين الخلق ولا عين الخلق ليست - 00:14:39

ولذا قال شيخ الاسلام في عدنا شيء اسمه القدر المشترك ما القدر المشترك؟ قد يتصرف الله عز وجل ببعض الصفات الاشتراك فيها وبينه وبين خلقه فقط فيما في الاسم. الله يعلم ولا ما يعلم؟ ها - 00:14:59

يعلم الله يقدر ولا لا يقدر؟ يقدر. من قال ان الله لا يعلم كفر. ومن قال ان الله لا يقدر كفر. طب انا اعلم انت تعلم ولا لا تعلم؟ انا اقدر ولا لا اقدر؟ وانت تقدر ولا لا تقدر؟ هل لازم اذا اثبنا لانفسنا العلم - 00:15:19

قدرة انا نقول عن انفسنا انا نقدر كقدرة الله ونعلم كعلم الله فهذا الله معاذ الله. علم الله علم لا يسبقه جهل ولا يلحقه عوز. علمي وعلمك ماذا؟ كل ضعف - 00:15:39

كل جهل كل عوز كل تقصير. الله عز وجل قدرته. الله له اراده وانا لي اراده اراده. ارادتنا كارادة الله وارادة الله كارادتنا مع هذا فقلنا قول ابن القيم رحمة الله خوفك منه ان تسقط من عينه بتلك الخواطر يشمل عين الله - 00:15:59

والمراد في ذلك ماذا؟ رعايته وحفظه وتأييده ومعيته. خامسا ايثارك لله ان يساكن قلبك غير محبته. قلبك ما يشغل الا بحب الله. فهذه الخواطر اذا جاءت زاحمت القلب في ذلك - 00:16:19

خشيتك ان تتوارد تلك الخواطر ويستعر شرارها او شرارها فتأكل ما في القلب من الایمان محبة الله وتذهب به جملة وانت لا تشعر سابعا ان تعلم ان تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقى للطائر ليصاد به. فاعلم ان كل خاطر منها فهو حبة - 00:16:39 مسخ منصوب لصيدهك وانت لا تشعر. وفصلنا اذا تذكرون كلامنا عن الشيطان وحبيائه ومصائبها. ثم ثانينا وهذا ما اغتكرناه بالامس. ان تعلم ان تلك الخواطر الرديئة لا تجتمع هي وخواطر الایمان ودواء المحبة والانابة اصلا. بل - 00:17:04

هي ضدها من كل وجه. وما اجتمعوا في قلب الا وغلب احدهما صاحبه. وابخرجه واستوطن مكانه. فما الظن ابن القيم رحمه الله فما الظن: يقلب غليت خواطر النفس . والشيطان: فيه خواطر الابهان: والمحة - 00:17:24

وهو العبد قلبه اما ان ينشغل بخیر واما ان ينشغل بشرط واما ان ينشغل بامر بينهما اما ان يفضي الى خير واما ان يفضي الى شر اما اثنين مع بعض - 00:17:44

ما يمكن ما يمكن قلب تكون والله فجأة وانك تقول ان شاء الله الله يرزقنا قيام ليل ونأنس بالله ونستلذ بمناجاته والخلوة به ثم بعد شهء تقوا، اه والله يقوم الليا، وملك، هك اه احلس، ل، عل، فلم ولا مسلسا، ولا اسمع ل، اغنية ولا اداسا، فتاة - 00:18:07

لابى كىزىقىز القا بىرىكىزىقىز القا لانغىلار تىلاقىز اتكالىم بىن القا اتكالىم بىن القا شەلالاڭار بىن القا الکالان تىكالىم بىن القا

ما يمكن يعي القلب لا يمكن. هدا فيه اصطلاح تناقض. انكلم عن الحديث والاراهيك والكلام ينكم عن القلب والخواطر والتعلق. فالقلب لا يمكن اما ان يكون مهلا لخواطر الایمان والمحبة والمعرفة. فتطرد خواطر الشر الريئة - 00:18:30

ابن القيم رحمة الله يقول التاسع ان يعلم ان تلك الخواطر - 00:18:50

النحو والدلالة في لغة القرآن

لـ. فإذا دخل القلب في غمراته غرق فيه - 00:19:11

في ظلماته في طلب الخلاص منه فلا يجد اليه سبيلا. فالقلب تملكه الخواطر بعيد من الفلاح. معدب مشغول بما لا يزيد الخواطر هي في البداية ماذا ستكون خواطر ايش؟ حقائقه - 00:19:43

الخواطر حواطط ما يشوف حقائق شيء معنى مادي معنى ولا مجرد حتى كلمة معنى اطلاقها على الخاطرة تطلقها وانت في تردد هـ . خـ ولذلك قـاـ اـنـ الـقـمـ فـ الـدـيـاـتـ قـاـ وـأـدـ الـخـاطـرـ فـ الـدـيـاـتـ اـيـسـ مـ لـمـ تـصـحـ تـصـهـ ثـمـ تـصـحـ اـرـادـهـ 00:20:11

لان في البدایات هي في الحقيقة ماذ؟ هي خیال. فمما ومهه وازاله ودفعه امر یسیر وهذا الخیال ابن ادم طبعه في الخیال لا شاحل

له كم مرة؟ كم مرة صرت غنياً وتملك ملايين وبنيت قصور ودور وعمارة - 00:20:37

يجعلك تعيش أمانى لكنى اتكلم عن الامانى التي يغرك بها فيشعرك انك على خير - 00:21:25

الله عشر مرات ثلاث ايام مرة والله باذن الله وانت قاعد هذه الامانى وانت من جوا ايش؟ مسرور تفعل دخل رمضان اول ثلاثة ايام -

00:21:45

الله خصمات والله غير اتدارك دخلت عشرين رمضان الاواخر خلاص ما في مزح الان وقت الجد ها ان شاء الله وانت مسرور في -

00:22:05

واقف عند ستة وفهردت. لا ماشي ولا راجع الامور واقفة. سياطي معنا. لكن خيال - 00:22:25
فيعني الشيطان يجعلك تفرق في الخيال. خيال ثم هذا الخيال ماذا؟ لا شاهد له. فيأخذك في فكرك في خواطرك فيذهب بك ميمنة

ومنشأة ويأتي بك. ويجعلك تعيش هذه الخواطر ثم في الحقيقة لا شيء - 00:22:44

ظلمة قلب ما يتحمل القلب مش الامات - 00:23:04

يصبر ويتحمل ما يتحمل. ولا يتحمل القلب ان يكون مهما لشيء الا لشيء واحد. فإذا تركت قلبك مع هذه الخواطر وسجّلها وصار

يعيش في بحراها. في النهاية ماذا سيكون النتيجة؟ لم تخرج بشيء ولكنك أخرجت بماذا - 00:23:24

ليش؟ بفساد قلبك بظلماتك بانشغاله بخيال ما في نتيجة الا ان القلب يتعلق بالدنيا والشهوات والاهواء ويفرق فيها ولا نتيجة لذلك ولا شيء. لذلك العاقل ولما اقول انا العاقل وبين موجود - 00:23:44

وين وجود العقل؟ العقل في القلب ليس هو دماغ فيه الله تفكير. لكن العقل وبين موجود؟ في القلب. ولذا قال الله تعالى لهم قلوب لا لا لهم قلوب لا يعقلون بها. فلذلك العقل على الصواب وهذا عقيدة المسلمين خلافا - 00:24:04

الفلسفه والمتكلمين العقل في القلب. ولذلك لاحظ انت اذا فرحت وبين تجد الفرح؟ في قلبك. اذا خفت من شيء فقررت تركه وتجد الخوف في قلبك احنا ما نتكلم اخواني القلب لا نقصد به هذه العضلة الصنوبرية اللي تضخ الدم - 00:24:31

سائر البدن ها؟ فيظن ظال انه والله لما اذا اذنب المؤمن نكتة سوداء في قلبه انه هذا القلب الموجود لما تروح عند دكتور القلب يحط لك ويصير يصور لك القلب انه هذا القلب هو الذي ماذا - 00:24:51

ليس هذا المراد. انما المراد بالقلب كما يقول صاحب الاحياء هي لطيفة رحمانية جعلها الله محلا علاقتي معه لطيفة رحمانية هذه اللطيفة الرحمانية التي فيها العلاقة مع الله جعلها الله عز وجل مرتبطة بماذا؟ بعضاو - 00:25:09

القلب هو الذي يتفاعل معها. ولا مش القلب العضو هذا الذي يدفع الدم ولا. يعني بالله واحد اجلكم الله وعافاكم ربكم. واحد فاجر قلنا له يا عمي انت والله كل وسائل هالتوبة والاستقامة والوعظ والدروس ما زبطة معك. جيبيوه جيبيوا لنا احسن شيخ في هالدنيا جيبيوا - 00:25:29

الشيخ وزرعننا له قلب بتتغير والله قالوا بتتغير ترى بعض الناس قال يمكن ان يتغير. قالت لكن من حيث الحقيقة ماذا تغير؟ عضو عمله مادي يدفع الدم. لكن القلب الذي يتعلق في العلاقة مع الله كما قالوا هو سر لطيفة. هذه الشر اللطيفة الرحمانية لها ارتباط بماذا؟ بهذا العود - 00:25:49

ثم قال رحمه الله تعالى والعاسير ان تلك الخواطر هي واسعة حمقى وامان الجاهلين. فلا تثمر لصاحبها الا الندامة والخزي واذا غلت على القلب اورثته الوساوس. وعزلته عن سلطانه. وبين سلطان القلب - 00:26:16

يقول تلك الخواطر هي وادي الحمقاء واماني الجاهلين. خواطر امان ومن الذي يعلقك بالاماني؟ شيطان بعد ان يعلقك بالامان ماذا يقول؟ ولما قضي الامر وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم - 00:26:50

ماذا؟ ووعدتكم فاخلفتكم. الله وعدنا بماذا؟ بماذا وعدنا؟ بالجنة بالنعيم الشيطان بماذا وعدنا؟ وعدنا بالشهوات ونعم الدنيا ولذات الدنيا فلما قضي الامر وقع ابن ادم في شرك الشيطان وتلبس بالذنب شو قال له الشيطان؟ انا وعدته - 00:27:16 اخلصتك. والله وعد وهو لا يخلف. وعد ان عصيته ان يعذبك. ووعد ان اطعك ان ينجيك. قال فاخلفتكم وما كان لي من سلطان الا شو سلطانه؟ شو سلطانه؟ الا - 00:27:46

ان دعوتك فماذا؟ فاستجبتم لي دعوتك فاستجبتم لي. فلا تلوموني انا ما علي لوم. اللهم العنه بلعنتك. نعوذ كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء امي. اني اخاف الله. صار الرجل تقي - 00:28:06

يخاف الله. قال اني اخاف الله رب العالمين. ولكنه ماذا فعل بالعبد؟ اوقعه في الكفر. قال فلا فلا تلوموني قوموا انفسكم. ما انا بمصرحكم. وما انت بمصرحية. اني كفرت بما اشركتموني من قبل - 00:28:30

ان الظالمين لهم عذاب اليم اعظم وسائل واساليب الشيطان. التي يستطيع ان يستدرج منها ابن ادم حبه للدنيا وتعلقه بزخرفها وزينتها الله وصف الانسان انه لحب الخير ماذا؟ شديد. ايش الخير المقصود هنا في الاية؟ المال والدنيا. زين للناس حب الشهوات - 00:28:50

ان النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. وانه لحب الخير لشديد. فلما يرى تمكنا هذا الحب من القلب يملأ القلب امانى تتعلق بهذا الحب انت اليوم اجلس مع الشباب ايش همه - 00:29:19

الشاب لما يقول لك بدي ادخل جامعة ليش اجلس مع الشاب قل له بالله خليك صريح. ناجح توجيهه في الجامعة لمن في الدرجة

الخامسة بده يحصل شهادة ويدرسوا مشان يكون انسان في المستقبل ويؤمن مستقبله. هذا الدرجة الخامسة. لكن الشباب لماذا يفكرون

كثير منهم - 00:29:42

بالاختلاط والصداقات والخروج من قيود الحياة والتحرر من قيد الوالدين. واقامة العلاقات وبناء الحياة الجديدة. كل ذلك تعلق امان.

لما علم الشيطان هيل للناس حب الشهوات من النساء؟ قال يعدهم - 00:30:04

وماذا؟ وينهיהם وما يعدهم الشيطان لا غورا والشيطان من وين يبدأ بك؟ يبدأ بك في الخواطر. حتى تتعلق بهذه الامانى فتشغلك.

وكان الشيطان همه ماذا اذ ظلك جالس تعيش في فلك الخاطرة والفكرة. ولا تفعل شيئا. حتى اذا مضى وقتك وسار الزمن - 00:30:24

واذ بك لم تغنم هذا العمر وهذه الحياة اغتنام صحيحة دقيق معى لما رأى الشيطان ابن ادم لحب الخير لشديد متعلقا بزينة الدنيا صار به الى ماذا الى الامانى. فلما استطاع وتمكن من ان يسيطر على القلب بالامانى خلى الامانى شو هي؟ خواطره افكاره - 00:30:53

رايح جاي من غير اي ثمرة. لابد النفس احيانا ماذا تفعل؟ تحدثك بخير ولا لا؟ فماذا استطاع ان يؤجلها بالتسويف. فاكبر عناصر يضر بها الشيطان ابن ادم. الامانى لحبه للدنيا والخير - 00:31:17

وماذا؟ والتسويف امان وتشويه. وكلاهما يلتقيان عند الخواص يا فلان والله بدي اقوم ازور فلان المريض. طيب يا اخي في وقت في وقت من زار مريضا شيعه ماذا؟ سبعون الفا منا. وما دمت وانت عند المريض والملائكة ماذا تقول؟ اللهم اغفر له. اللهم ارحمه تدعوه لك - 00:31:37

ها؟ لاحظ ستقول انا ازور اليوم مريضا ازور ابو فلان في المستشفى ولا ازور جاري ابا فلان ولا خليك في وقت. خلاص تذهب له بعد صلاة المغرب. تذهب فتتصلي المغرب. فاذا صليت المغرب بدأ يقول لك يا اخي الليل تزعجه - 00:32:05

والرجل تعانى الان يمكن يكون عنده محارمه اهله خلاص يا اخي الى غد ثم غد تروح الشغل تروح من الشغل يا اخي تعانى الله يعينك وعمل ارتاح بييجي المغرب يا اخي ليل واهله يذهب الاول يوم ثانى - 00:32:25

ثم يمضي بك الزمان وكما قالوا قالوا سوف قال بعض السلف اياك وسوف فانها جند من جنودك صدق ابن القيم لما قال وصف هؤلاء الذين هذا حالهم وصفهم بماذا؟ بالحمقى - 00:32:43

احمق كيف احمرتك؟ خلينا نتكلم في الدنيا احنا عندنا في المسجد بابين. يا اخوان هذاك الباب اللي بطلع. في ثلاثة كيلو ذهب ثلاثة كيلو فضة كوبونات تذاكر سفر تمام؟ وهذا الباب الذي يأتي منه ما له شيء في كلورات مي يشرب مي والله يسهلها - 00:33:04
ماذا تقول عن من اختار هذا الشبيب؟ احمق صح؟ لانه ماذا فعل؟ ضيع شيئا من الدنيا وشيء متيقن احمق. لما يقال لك اذا زرت المريض شيئا سبعون الف ملك. ثم ترك - 00:33:34

الى تسويف الشيطان ودعت النفس. ما اسم هذا؟ هذا حمق. لما يقال لك ان في كل حرف حسنة والحسنة تضاعف بعشر امثالها ولا اقول الف حرف ولا لام حرف ولا ميم ولا اقول الف لام ميم حرف انما الف حرف ولا حرف - 00:33:56

وهذا القرآن ارتبط بالصيام وارتبط برمضان. ثم يركن الى راحته ودعنته. ما اسمه؟ هذا اكبر الحمر اكبر الحر لما يقال لك رمضان ثلاثة يو

00:34:16

تصور هون وتصور هالك هون وتصور هناك وتنتظر صور وفيديوهات ثم يمضي ثلاثة يو وانت خرجت بلا شيء والله اكبر من خمسة الذي يقول وبين ذلك من؟ هي خواطر ابليس. فهي وادي للحمقى وامان الجاهلية. قال وادي الحمقى وامان الجاهلين - 00:34:36

فلا تثمر لصاحبها الا الندامة والخزي. ليلة العيد الناس قسمان. قسم فرح بتشفوف في وجه فرح وان كان يخالط فرحة حزني. وقسم بائس ترى في وجه المؤس ولو كان هو في الحقيقة لا يضر - 00:34:56

هذا الفرح من؟ بطلع له يعید يعني انا استغرب لما ننزل في في ليلة العيد تضطر احيانا تنزل تشتري لك تكمل بعض الحاجات حاجات

اولادك اهلك وتشوف بعض الناس اللي قضى طول رمضان في السوق وفي ناس رمضان متى ببدأ ببدأ بعد المغرب؟ بنزل على السوق
فينظروا لهذه وينظر - 00:35:16

وبيصير يشتري ترمس ويشتري ورائح جاي في السوق فقط ينظر إلى عباد الله واماء الله بين المغرب إلى متى إلى الفجر العشر
الاوائل بنام للظهر. العشر الاواخر لمتى؟ للمغرب. شو بتقول له؟ بقول والله رمضان - 00:35:43
العاشر الاواخر لانه ينام إلى متى؟ إلى المغرب يقوم المغرب ينزل على السوق. ثم ليلة العيد شو نقول له؟ يا اخي خلينا نعيدي عيد.
تعيد فينا سعيد على من؟ العيد العيد رحمة من الله منحها لعباده. لذا - 00:36:03

ليلة العيد كان السلف منهم من يخاف ومنهم من يحزن حتى يصبح يومه. الذي يخاف يخاف مما من الخذلان والذي يحزن يحزن على
ما يحزن على الفراق. ولذا علي ابن ابي طالب ينادي ليلة العيد - 00:36:25

رضي الله عنه من المقبول فنهيه؟ ومن المخذول فنعزيه؟ كان يقول ابن ابي رواي يقول كان السلف اشغل في القبول
من همهم بالعمل كانوا يشتغلون الله يتقبل ولا ما يتقبل. ما يشتغلون مثل اليوم الناس. فهذا الصنف لليلة العيد تختلط - 00:36:45
بين الخوف والحزن والفرح. هذا حق له. الذي اغتنم فبلغه الله ليلة القدر. خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. يعني كم
تساوي والله خطأ. الله ما قال تعدل الف شهر - 00:37:13

الله ما قال تعدل. الله قال خير يعني يمكن تعدل كم؟ مليون شهر. ممكن تعدل اثنين مليون. ولذا قال علماؤنا لم ما لم يستطع العقل
ادراك فضلها كلمنا الله بما يطيق الناس والعرب. العرب عادة عندهم لما يريدون مصطلحا - 00:37:34
افتتح الالف ماذا يريدون به؟ اكثر الكثير. اكثر مث التكثير. التكثير عندهم مئة تمام لكن الالف كانت عندهم ماذا؟ اكثر
الكثير ما كان العرب يقولون عشر الاف ولا يقولون مئة الف ما كانوا يقولون فلو جاء على الرجل مليون كان ايش يقول؟ والله جاءني
الف وهو يريد ماذا - 00:37:54

اكثر الكثير. فربنا عز وجل يقول لنا هي خير من ماذا؟ من الف شهر. لان الا نطيق فضلها ما بعد ذلك؟ فجعل الله عز وجل في في
فضلها نوع تعمية. هذا الذي حق له ليلة العيد ماذا - 00:38:24

ان يفرح يأنس هذا حق له. اما الصنف الثاني وهو صنف الحمقاء. وهو صنف الاماني من الجاهلين الذي يضيع امثال هذه الموسام. ولا
يغتنمها فيما فيه نجاته. قال تثمر لصاحبها لا تثمر لصاحبها الا - 00:38:44
الندامة والخزي. واذا غلت هذه الخواطر على القلب اورثته الوساوس. وعزلته عن سلطانه وافسدت اليه رعيته والقته في العشر
الطوبل. من رعية القلب الجوارح وain سلطان القلب؟ البدن. قال ابو هريرة في الاثر الذي اختلف في صحته قال القلب ملك والاعظم
- 00:39:04

جنوده ان طاب الملك طابت جنوده وان خبث الملك خبثت جنوده. ثم قال رحمه الله تعالى كما ان هذا معلوم. قال والقته في الاسر
الطوبل. يا الله ما اقبح القلب لما يكون اسيرا لشهوة - 00:39:30

يا فلان ليش ما تترك الذنب الفلاني؟ يقول لك ما بقدر. لا استطيع لا تستطيع لم لا تترك الدخان؟ يقول لك لا استطيع ليش لا تستطيع؟
قال ادمان. ترى ترك ما هو اشد منه - 00:39:50

تركت انواع المخدرات الكبرى. ليش لا تستطيع؟ قلبك لا يستطيع. لا تقل انا لا استطيع. قلبك لا يستطيع تعلق القلب فكان اسيرا لهذا
الذنب. يا فلان ليش لا تترك النظر الى الحرام؟ والنظر الى الجوالات؟ والافلام الفذرة والاباحيات الخبيثة؟ لا تستطيع - 00:40:10
ايش لا تستطيع؟ ليش؟ لان القلب كان اسيرا. تعلق بالشهوة وظن ان هذا موطن اللذة ما لا تستطيع. ليش؟ قال فلان يلعب جده. والله
يا شيخ الله يعفينا منها والله يا شيخ بنتوب منها شهر وبس نشووفها بحس الواحد جسمه بحكه - 00:40:30

قلب هذا القلب الذي شرى اسيرا اكسر قيد الاسى واتعب في البدايات راح تتعجب. راح تتغلب. واحد بده يهرب من سجن ما يجيب شي
يهرب من سجن كيف ستهرب من السجود - 00:40:55

رجل اراد ان يخرج من السجن. كيف سيخرج؟ ما راح يخرج بالساحل سيعتبر حتى يخرج من هذا القيد والعشق. يتعجب ولا يتعجب

قلبك قليلا ثم بعد التعب ماذ؟ راحة وجمال - 00:41:12

هل هذه الراحة ان يشعر القلب بمحبة الله وال المسلمين قال والقته في الاسر الطويل. ثم قال كما ان هذا معلوم في الخواطر النفسانية. يعني الخواطر الشيطانية النفسانية فهكذا الخواطر الرحمانية هي اصل الخير كله. كل الكلام الذي ذكرناه يبرهن على ان الخواطر الذنوب والمعاصي - 00:41:26

الهم الشيطاني والنفسانية هي اصل ماذ؟ الشر كله. وان الخواطر الایمانية هي اصل خير كله. فان القلب متى بذر فيها خواطر الایمان والخشية والمحبة والانابة والتصديق بالوعد ورجاء الثواب وسقيت مرة - 00:41:50

بعد مرة وتعاهدها صاحبها بحفظها ومراعاتها. والقيام عليها اثمرت له كل فعل جميل. وملأت قلبه من خيرات واستعملت جوارحه في الطاعات واستقر بها الملك في سلطانه. واستقامت له رعيته. ولهذا لما - 00:42:10

حققت طائفة من السالكين ذلك عملت على حفظ الخواطر. وكان ذلك هو سيرها وعملها اذا السبب الاول والسبيل الاول والطريق الاول لي مقاومة الاستقامة والمجاهدة في بلوغها حراسة الخواطر وحفظها. احفظ هذا العنوان - 00:42:30

وليبقى عندك شعارات ولا تترك ما حبب. ثم نتكلم ان شاء الله تعالى غدا عن السبب الثاني من اسباب الاستقامة الا وهو صدق التأهب الى لقاء الله ستلاقيه سلاقيه فما هو حالنا عند ملاقاته - 00:43:00

رحم الله سفيان الثوري بكى يوما بكاء شديدا قالوا يا سفيان ماذا الذي يبكي؟ دم تبكي من ذنب؟ فما ذنبك في سعة رحمة الله ايش ذنبك في عفو الله وما خلقك؟ ايش تبكي - 00:43:31

قال والله ما ابكي ذنبي والله ذنبي والله اهون علي من هذه التبنة قال ولكنني ابكي ماذ اقول لله؟ حين يسألني عبدي افعلت كذا؟ فاقول نعم يا رب لقاء الله حياء لما يسألك الله عز وجل يا فلان تركت الصلاة - 00:43:48

يا فلان نظرت للحرام ماذ ستقول يا فلان شربت حرام؟ هذا شيء مطلوب اسأل الله العظيم ان يسترنا بستره في الدنيا والآخرة. الله يسترنا بستركه الدنيا والآخرة طبعا احنا نتكلم بيننا انا وانت. بعض الله لا يبتلينا واياكم. يا رب تحفظنا بحفظه. بعض الناس الله ماذ سيسأله؟ يا فلان زنيت؟ سيدخل - 00:44:23

شربت خمرا؟ فيقول نعم. فعلت شركا؟ سيدخل شركا. ذنب معاشي يا فلان ولذلك قال ابن القيم صدق التأهب الى لقاء الله. قال والله ما اخشى ذنبي فرحمه الله وذنبي والله - 00:44:51

في عبد الله بهذه التبعة الله عز وجل يأخذ يأخذ من هو اسوأ منا وشر منا لكن الحياة والخجل امتلا قلبه لما يقف عند ربه ويسأله. يا فلان عصيتني؟ فيقول نعم يا رب عصيتك - 00:45:13

فهو يستحيي من هذا الموقف. وهناك لقاء لله اخر. لقاء لله للحساب. لقاء مع الله للحساب. ولقاء كن مع الله اخر متى الجنة. فاللقاء لقاءان. فان نجا في اللقاء الاول اكرمه الله في اللقاء الثاني - 00:45:32

اللقاء الثاني ماذ؟ لقاء الرؤية. لما قال في الحديث حديث قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار المنادي يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجذك ينجذك. فاهل الجنة يقولون - 00:46:00

الله ماذ يريدون؟ ايش بعد هالنعميم؟ ايش بعد هالخير الذي نحن فيه؟ فاهل الجنة يستغربون يقولون الم بيبضم وجوهنا الم يدخلنا الجنة؟ الم ينجنا من النار؟ ماذ بقي وعد؟ اللي وعدنا الله الله اعطاني ايه. بيبضم الله - 00:46:20

وجوهنا يوم تلبي وجه وتسوى الدود ونجانا من عذابه وادخلنا نعيمه وجنته. ماذ ننتظر؟ فيقول اهل الجنة لما يقول لهم هذا المنادي ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجذك ينجذك. فماذ يقولون؟ ماذ ماذ بقي؟ بيبضم وجوهنا وادخلنا الجنة واجزنا من النار. يقول - 00:46:40

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا اهل الجنة يكون ماذ؟ تقلبوا في الوان النعيم تقدم طعام وشراب وبخور وقصور ودور وظلال والشجرة في الجنة مسيرة كم مسيرة مئة عام يسير فيها الراكب. وفي لفظ الجواب المضمر يشير فيها مئة عام. واخبر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بناء الجنة ماذ قال - 00:47:00

لبننة من ذهب ولبننة من فضة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بلاطها المسك. شو الملاط شو المرض؟ اسمنت اللي بينحط بين الحجر والبناء. فتخيل بالله عليك هالبناء. انت قاعد وقدامك القصير لبننة ذهب ولبننة فضة وقاعد بتحط مسک وش بتقول - [00:47:26](#)

زيد شوية مسک الله زيد مكن لي ايها ها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وطينتها ايش طينتها؟ اللؤلؤ والياقوت وترابها زعفران ها؟ قال صلى الله عليه وسلم من دخلها من دخلها ينعم ولا يبأس ايها - [00:47:52](#)

الجنة وانت جالس في الجنة تقول يا رب اجمعني - 00:48:17

صلى الله عليه وسلم فيجمعك الله بنبيك. او تقول يا رب اجمعني يا رب بكر وعمر وعثمان وعلي. فيجمعك الله بهم. او تقول يا رب اجمعني بسادتي كبار الائمة والصحابة والتابعين. او اجمعني بمن كان له فضل ويد على الامة وفي الامة. كامثال الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. معان في - 00:48:36

وسلم في الحديث يدخل الرجل لما يدخل اخر قصر هذا واحد يدخل قصر له - 00:48:56

قال دة خضراء دة خضراء مجوفة حمراء فيها سرر وازواج ووصائف سرر وازواج ووصائف ادناهن ادناى هذه السرر ادناى شو الوصائف؟ يعني الوصائف الخادمات ايش يعني السرر؟ وهي التي يستمتع بها. عبرت بالسرر لانها كالسرير. وضحت - 00:49:16 - وازواج ووصائف ادناهن يعني اقلهن جملا حوراء عينان يرى مخ ساق من لحمها. كبدها مرأة وكبده مرأتها. هذول الخدم. يقول عمر بن الخطاب في الحديث الطويل لابي ابن كعب وكان ابن مسعود يحدثون. قال يا ابي او تسمع بما يحدثنا ابن ام عبد؟ قال وبم يحدثنا 00:49:46 -

قال يحدثنا عن ادنى اهل الجنة منزلة. هذا اقل نعيم موجود في الجنة. ها؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن نساء الجنة ولا خمار - 00:50:16

ولما خمار احدها من خير من الدنيا وما فيها. شفت الخرقة اللي تضعها قطعة القماش التي تضعها على رأسها خير من ماذا؟ من الدنيا وما فيها. قال ولو ان احدها ان اطلعت الى اهل الارض لو ان احدها ان اطلعت الى اهل الارض لاضاءت - 00:50:36

ما بين السماء والارض يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة موضع صوت احدكم ايش يعني موضع صوت؟ مين لابسة حزام اخلع حزامك وارميته على الارض. كم حجم الحزام؟ كم موجود. كم سيأخذ من الارض؟ كم؟ متر طول - 00:51:06

وعرض اثنين سانتي ها؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم موضع صوت احدكم في الجنة خير مما طلع عليه الشمس كل هذا النعيم
اهل الجنة كل هذا النعيم الذي هم فيه يقول المناديان - 00:51:30

قالت سيسكاف الله حجابه هل يكشف الله الحجاب عن وجهه؟ فينظرون إلى وجه الله يقول النبي فما اعطاه - 00:51:50 ماذا بقي؟ إلى الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكم. فيقولون الله يبيض وجوهنا؟ الله ينجينا من النار؟ الله يدخلنا الجنة؟ ماذا بقي؟

الله شيئاً احب اليهم من النظر الى وجهه. ما في شيء اعطاهم الله اياه. في نعيم الجنة احب اليهم من ان نظروا الى وجه الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يا رب اجعلنا منهم. واجعل ازواجنا وذريات - 10:52:00

ناظرة ونعود بك اللهم ان نحرم ذلك بذنبنا وسنئاتنا - 00:52:30

يا رب كلّا انه ماذا؟ عن ربهم ماذا؟ لمحظيّون يوجد من الناس من عن النّظر الى الله. بعض الناس يحجب اللّهم لا تجعلنا منهم.
اللّهم لا تجعلنا منهم. فصدق التأهّب لا - 46:52:00

سنتكلم عن ذلك ان شاء الله تعالى غدا ونقرأ كلام امامنا وشيخنا وتلميذ شيخنا ابن القيم رحمة الله تعالى اللهم احضرنا في زمرة الصادقين. واجعلنا من خيرة عبادك المتقين. واتنا اللهم خير ما اتيت عبادك الصالحين. اللهم يا - 00:53:06

يا رب وان لم نكن اهله يا رب وان لم نكن اهل فللهم اقينا وارضي عنا وانت ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.

وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:53:26